تفسير إبن كثير

* اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

يذكر تعالى نعمه على عبيده فيما سخر لهم من البحر (لتجري الفلك) ، وهي السفن فيه بأمره تعالى ، فإنه هو الذي أمر البحر أن يحملها (ولتبتغوا من فضله) أي : في المتاجر والمكاسب ، (ولعلكم تشكرون) أي : على حصول المنافع المجلوبة إليكم من الأقاليم النائية والآفاق القاصية .